

قرار لمجلس المنافسة عدد 136/ق/2021 صادر في 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) المتعلق بتولي شركة «Chevron» «Global Energy Inc» التابعة لشركة «Chevron Corporation»، المراقبة المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لكل من شركة «Neste Base Oils Finland Oy» وشركة «Neste NV» التابعتين لشركة «Neste Oyj»، واقتناء الأصول المكونة من مخزون وعقود بيع ونقل الزيوت الأساسية المملوكة لكل من شركة «Neste Suisse S.A» وشركة «Neste US Inc» التابعتين بدورهما لشركة «Neste Oyj».

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 29 من ربيع الأول 1443 (5 نوفمبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Chevron Global Energy Inc» التابعة لشركة «Chevron Corporation»، المراقبة المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لكل من شركة «Neste Base Oils Finland Oy» وشركة «Neste NV» التابعتين لشركة «Neste Oyj»، واقتناء الأصول المكونة من مخزون وعقود بيع ونقل الزيوت الأساسية المملوكة لكل من شركة «Neste Suisse S.A» وشركة «Neste US Inc» التابعتين بدورهما لشركة «Neste Oyj»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2021/133 بتاريخ 5 ربيع الآخر 1443 (11 نوفمبر 2021) والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021) والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

حيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي:

- الجهة المقترنة:

- شركة «Chevron Corporation» وهي شركة موحدة وفاعلة في مجال الطاقة ومقرها بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تنتج النفط الخام والغاز الطبيعي، وتصنع وقود النقل وزيتو التشحيم والبتروكيماويات والمواد المضافة وتطور التقنيات التي تعزز أعمالها؛
- شركة «Chevron Global Energy Inc» وهي شركة أمريكية يقع مقرها الرئيسي في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهي نشطة بشكل رئيسي في قطاعات تكرير البترول وزيتو التشحيم، وهي شركة مملوكة بنسبة 100 % بطريقة غير مباشرة لشركة «Chevron Corporation».

- الجهة المستهدفة:

- شركة «Neste Oyj» هي شركة موحدة منتجة لوقود الديزل المتجدد ووقود الطائرات المستدام المكرر من النفايات والمخلفات، يقع مقرها بفنلندا، كما أنها شركة متخصصة في تكرير وتسويق النفط؛
- شركة «Neste Base Oils Finland Oy» وهي شركة منظمة تعمل بموجب قوانين فنلندا ويقع مقرها في إسبو بفنلندا. الشركة مملوكة بنسبة 100٪ لشركة «Neste Oyj»، وهي تنشط بشكل رئيسي في توريد وإعادة بيع منتجات الزيوت الأساسية ضمن مجموعة «Neste» وتطوير المنتجات والبحث، كما أنها مالكة للعلامة التجارية «NEXBASE™» للزيوت الأساسية وتحمل شهادات العلامة التجارية والتراخيص المقابلة؛
- شركة «Neste NV» وهي شركة منظمة بموجب قوانين بلجيكا ويقع مقرها في بيرنجن بلجيكا، وهي مملوكة لشركة «Neste Oyj» بنسبة 99 %، حيث تمثل مركز خدمة العملاء العالمي لمجموعة «Neste» وهي مسؤولة عن مليات الطلبات والتسليم لجميع منتجات الزيوت الأساسية التي تحمل علامة «NEXBASE™»؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق بيع الزيوت الأساسية من الفئة الثانية وسوق بيع الزيوت الأساسية من الفئة الثالثة، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 5 جمادى الأولى 1443 (10 ديسمبر 2021)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المبنية عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 30 سبتمبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Chevron Global Energy Inc» التابعة لشركة «Chevron Corporation»، المراقبة المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لكل من شركة «Neste Base Oils Finland Oy» وشركة «Neste NV» التابعتين لشركة «Neste Oyj»، واقتناء الأصول المكونة من مخزون وعقود بيع ونقل الزيوت الأساسية المملوكة لكل من شركة «Neste Suisse S.A» وشركة «Neste US Inc» التابعتين بدورهما لشركة «Neste Oyj»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، لكون الشركة المقتنية لا تنشط في نفس أسواق الشركة المستهدفة. ونتيجة لذلك فإن حصص السوق في الأسواق المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة. كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت. 2021/ بتاريخ 29 من ربيع الأول 1443 (5 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط الشكلية القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Chevron Global Energy Inc» التابعة لشركة «Chevron Corporation»، المراقبة المباشرة عبر اقتناء مجموع رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لكل من شركة «Neste Base Oils Finland Oy» وشركة «Neste NV» التابعتين لشركة «Neste Oyj»، واقتناء الأصول المكونة من مخزون وعقود بيع ونقل الزيوت الأساسية المملوكة لكل من شركة «Neste Suisse S.A» وشركة «Neste US Inc» التابعتين بدورهما لشركة «Neste Oyj».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، و ذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

• شركة «Neste Suisse S.A» وهي شركة سويسرية مقرها في جنيف بسويسرا وهي مملوكة بنسبة 100 % لشركة «Neste Oyj»، وتنشط في صناعة وتجارة الجملة للبتترول والمنتجات البترولية؛

• شركة «Neste US Inc» وهي شركة أمريكية مملوكة بنسبة 100 % لشركة «Neste Oyj»، حيث تقوم بتوريد المنتجات البترولية إلى الولايات المتحدة ويقع مقرها الرئيسي في هيوستن بتكساس.

وحيث تجدر الإشارة إلى أن كل من شركة «Neste suisse S.A» و «Neste US Inc» تمتلكان، ضمن أصولهما، مخزونات وعقود بيع ونقل واتصال متعلقة بأعمال الزيوت الأساسية؛

وحيث إن الشركة المقتنية تعترم من خلال مساهمتها في الجهة المستهدفة، استكمال منتوجاتها للزيوت الأساسية على مستوى العرض وتلبية طلب الفاعلين المتخصصين في خلط زيوت التشحيم الجاهزة من الزيوت الأساسية للفئة الثالثة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي : سوق بيع الزيوت الأساسية للفئة الثانية وسوق بيع الزيوت الأساسية للفئة الثالثة؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، ونظراً لطبيعة المنتج وطبيعة الطلب في السوق وكذا طبيعة النشاط الاقتصادي المرتبط بالعملية، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

